

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الفاء مع الياء .

في الحديث فَنَامُ من النَّاسِ أي جَمَاعَةٍ .

قوله شِدَّةَ الحَرِّ من فَيَحْ جَهَنَّمَ قال الليث الفَيَحُّ سَطُوعُ الحَرِّ .

وفي الحديث ودَمٌ مُفَاحٌ أي سَائِلٌ .

في الحديث لا يَلِينَنَّ مَفَاءٌ على مُضِيءٍ قال القُتَيْبِيُّ المَفَاءُ الذي افْتَتَحَتْ كُورَتُهُ فَصَارَتْ فِينَاً يقالُ أَفَاتُ كَذَا فَأَنَا مُضِيءٌ وذلك الشيءُ مُضِيءٌ والمعنى لا يَلِينَنَّ من افْتَتَحَتْ بِلَادَتُهُ على مَنْ افْتَتَحَ .

قوله وما يَفْرِضُ بها لِسَانُهُ أي ما يُبَيِّنُ .

في صفته مُفَاضُ البَطْنِ أي مُسْتَوِي البَطْنِ مع الصَّدْرِ .

في حَدِيثِ الدَّجَّالِ ثُمَّ يَكُونُ على إِثْرِ ذَلِكَ الْفَيْضُ أي المَوْتُ .

ومنها حَكَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ شِدَّةَ الْفَيْضِ أَوْ الْقَيْضِ شَكَّ

الرَّأْيِ وَالْفَيْضُ من فَاضَ الشَّيْءُ وهذا إشارةٌ إلى سَعَةِ الْعَطَاءِ وَالْقَيْضُ ضِدُّ

الْبَسْطِ فَيُسَارُ بِهِ إِلَى الْمَنْعِ وَهُوَ أَلْيَقُ هَاهُنَا لِمَكَامَلَتِهِ الْعَطَاءُ